



كلمة وفد جمهورية العراق

أمام اللجنة الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة

الدورة الـ (71)

تحت بند " المناقشات العامة "

نيويورك الخامس من تشرين الأول 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

يسرني وأعضاء وفدنا المشارك ان نقدم التهاني الحاره لكم بمناسبة انتخابكم رئيساً للجنة الاولى وأعضاء هيئة المكتب مؤكدين دعم وفد بلادي لكم من أجل تحقيق أفضل النتائج وإيجاد عالم ينعم بالأمن والاستقرار، ولا يفوتنا في ذات الوقت ان نوجه شكرنا وتقديرنا لسلفكم وباقي العاملين معه من الأعضاء على ما بذلوه من جهد وانجزوه من نتائج إيجابية خلال الدورة السابقة. كما يود وفد بلادي ضم صوته الى البيان الذي القاه مندوب تونس باسم المجموعة العربية، والبيان الذي ألقاه مندوب أندونيسيا بإسم الدول الأعضاء في مجموعة دول حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

تؤمن حكومة بلادي إيماناً مطلقاً بأن حفظ السلم والأمن الدوليين مسؤولية تضامنية تقع على عاتق الجميع، وأن الأمن والسلم الدوليين أصبحا جزءاً لا يتجزأ من المعاهدات والصكوك الدولية الخاصة بنزع السلاح، منطلقاً من دستوره الدائم لعام 2005. ومن أهمية السلم والأمن الدوليين فإن العراق يدعم جميع الجهود لضمان تحقيق عالمية المعاهدات والاتفاقيات ذات الصلة بنزع السلاح.

السيد الرئيس...

يعرب وفد بلادي عن قلقه العميق من جراء استمرار وجود الأسلحة النووية وإمكانية إستخدامها والخطر الذي تشكله علينا جميعاً، ويجدد تأكيد أهمية ابقاء موضوع السلاح النووي على رأس أولويات المجتمع الدولي ولحين تحقيق الغاية النهائية المتمثلة بالقضاء الكلي على تلك الاسلحة. يشدد العراق على الدور الذي يلعبه مؤتمر نزع السلاح، الذي يُعد المنتدى التفاوضي الوحيد متعدد الأطراف بشأن نزع السلاح. منذ قرابة تسعة عشر عاماً لم يتمكن المؤتمر من ممارسة دوره التفاوضي المناط به بشأن معاهدات نزع السلاح على الرغم من تزايد الأزمات الإقليمية والتهديدات الإرهابية وتفاقم مخاطر انتشار أسلحة الدمار الشامل. لذا يتحتم علينا مضاعفة جهودنا للتوصل الى إتفاق بشأن برنامج عمل شامل ومتوازن يلبي شواغل جميع الدول الاعضاء، من اجل التقدم الى الأمام وتحقيق الأهداف الرئيسية التي نتطلع اليها في مجال نزع السلاح وخاصة نزع السلاح النووي والتي تصب في مصلحة السلم والامن الدوليين.

السيد الرئيس...

يؤكد وفد بلادي أهمية مواصلة العمل أهمية إيجاد صك دولي قانوني ملزم غير تمييزي يحظر امتلاك واستخدام وإنتاج وخرن الأسلحة النووية، ويعرب عن ترحيبه بالجهود والنتائج التي توصل اليها الفريق العامل الحكومي مفتوح العضوية المعني بالمفاوضات المتعددة الأطراف المعنية بنزع السلاح النووي، الذي تشكل طبقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (33/70) لعام 2015، ويبيدي استعداداه التام لإنجاح عقد اعمال المؤتمر الدولي المقرر في نيويورك خلال عام 2017 للتوصل الى المعاهدة المذكورة.

كما يعرب العراق عن قلقه العميق جراء الفشل المستمر للجهود الرامية لإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمته الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، ويؤكد أهمية تنفيذ الدول الوديدة لمعاهدة عدم الانتشار النووي لالتزاماتها في هذا المجال طبقاً لقرار الشرق الأوسط لعام 1995. يتطلع وفد العراق لدخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن كونها تشكل أداة هامة لبناء الثقة بين الدول، ولما لهذه المعاهدة من أهمية كبيرة بضمنها وقف إنتاج واختبار الاسلحة النووية في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها البيئة الدولية. وعلى الرغم من مرور عشرين عاماً على فتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الا انها لم تدخل حيز النفاذ. يرحب العراق باعتماد مجلس الأمن مؤخراً قراره المرقم 2310 لعام 2016، ويحث الدول التي ما زالت خارج نظام معاهدة لاسيما الدول الثمان المتبقية في الملحق الثاني من المعاهدة، للإنضمام الى المعاهدة بدون تأخير، وبما يسهم في تحقيق عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

السيد الرئيس...

لابد من العمل الدؤوب للحد من الانتشار العشوائي للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ولمنع الإتجار غير المشروع بتلك الاسلحة التي لا تختلف عن أسلحة الدمار الشامل في آثارها الكارثية بل هي أكثر ضرراً وأشد فتكاً، لذا تحذر حكومة بلادي من هذه الظاهرة ودورها في النزاعات المسلحة، لاسيما سهولة وصولها الى أيدي المجاميع الإرهابية. ويخوض العراق اليوم حرباً مصيرية نيابة عن العالم في مواجهة أعتى قوى الإرهاب الدولي المُمثلة في عصابات داعش الارهابي، الأمر الذي يتطلب من جميع أطراف المجتمع الدولي دعم العراق في هذه الحرب، واتخاذ موقفاً جاداً وحازماً نابحاً

من التزاماته الناتجة عن معاهدات وصكوك نزع السلاح كافة من جهة ومنع وصول الأسلحة الى تلك
المجاميع الارهابية من جهة أخرى، وهنا يؤكد العراق على ضرورة تقديم المساعدة ونقل التكنولوجيا
للبلدان النامية بما يعزز قدرة الدول الاعضاء على مكافحة التهديدات المختلفة التي تواجهها.

السيد الرئيس،

تُعتبر مشكلة إنتشار الألغام المضادة للأفراد ومخلفات الحروب من المتفجرات وكذلك الذخائر
العنقودية من القضايا المهمة لما لها من آثار مدمرة على الواقع البيئي والتنمية الاقتصادية، ويعاني
العراق من وجود اعداد كبيرة من الالغام التي تتسبب يومياً في ازهاق أرواح العديد من المدنيين
والعسكريين على حدٍ سواء. ومما زاد المشكلة تعقيداً هو الاستراتيجية الاجرامية التي تنتهجها عصابات
داعش الارهابية في زراعة الالغام والعبوات الناسفة في مساحات واسعة من الاراضي لعرقلة القوات
العراقية وإعاقة تقدمها باتجاه تحرير تلك المناطق، وكذلك لغرض إلحاق الأذى بالمدنيين وإعاقة عودة
العوائل المهجرة الى مناطق سكناهم بعد تحريرها. ويشكر العراق جميع الدول والجهات التي قدمت
الدعم والمساعدة للعراق وفي ذات الوقت تؤكد على الحاجة الماسة للمؤسسات الوطنية لدعم ومساعدة
المجتمع الدولي باشكالها كافة للتخلص من شبح هذا النوع من الاسلحة الفتاكة للعنصر البشري
والاقتصادي والبيئي على حدٍ سواء.

في الختام نود أن نجدد تمنياتنا للجنة الموقرة بالنجاح وتحقيق النتائج المرجوة، وبما يلبي شواغل
الدول الاعضاء كافة.

... وشكراً